

## النذير النذير - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد ثم اما بعد ايها المسلمين الا واني ذاكر اليوم ومتحدث اليوم بحول الله حديثا عن النذارة خطاب الله عز وجل في القرآن الكريم. وكذلك خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. في سنته النبوية - [00:00:01](#)

قوية خطاب قائم على جناحين على امرئين نظارة وبشارة بل بشارة اولا ثم نذارة ولكن لكل خطاب تحقيق مرض. متنزل ظروف وواقعي. ذلك الاصل في خطاب الله وخطاب رسوله ان يمتنزج التبشير بالنذير - [00:00:25](#)

ولكن ليس دائمًا يعني كلام الله عز وجل ببيان مبسط وكلام النبي عليه الصلاة والسلام فيه جوج د لأنواع ديال الكلام ديال الخطاب كلام من كلام الله ورسوله يبشر بالجنة. يبشر بالجنة. وكلام منها يبشر - [00:00:52](#)

بالنار والعياذ بالله اي ينذر وذلك النذير هذا الاصل هذه القاعدة في خطاب الله وخطاب رسوله عليه الصلاة والسلام ولكن احيانا ينفرد النذارة في القرآن كما ينفرد في السنة. في بعض الأحيان الله عز وجل وكذلك رسوله عليه الصلاة والسلام يحدث - [00:01:12](#)

عن النار فقط اذا كانت الظروف اذا كان الزمان والمكان اذا كانت البلاد والعباد لا يوحى منظرها ولا هيئتها ولا احوالها بخير. فاما يكون الخطاب السائد ائذ في كتاب الله وسنة - [00:01:37](#)

سنة رسوله التحذير والنذير من ان يقع المسلم في حافة الهاوية من نار جهنم والعياذ بالله هذا الخطاب هو الالياق بحالنا وبزماننا. والمؤمن الكيس الفطن من انتبه الى هذا. المؤمن لي بعقله هو - [00:01:57](#)

هو اللي ينتابه لهادشي انظروا الى اوائل سور من القرآن الكريم الآيات اللولة المكية التي نزلت من كلام الله عز وجل من مثل قوله عز وجل يا ايها المدثر قم - [00:02:19](#)

فانذر وربك فكب وثيابك فطهر. والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر. قم فائز على الصلاة والسلام حينما نزلت عليه اوائل الای الآيات اللولة اللي نزلت على سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام افزعته - [00:02:36](#)

سب الرهبة خاف. فطلب الإذار والتزم تخب. عند خديجة رضي الله عنها والله عز وجل خاطبو قالوا يا ايها المدثر يعني يا ايها الرسول المتذر بالغطاء والملاءات مشي تخبع في الفراش قم امره بالقيام والخروج - [00:02:56](#)

الى الناس باش يقول لهم كلام واحد. فأنذر. خبرهم بجهنم وعذاب الله. لماذا؟ لم يقل له قم قم فبشر. ما قلوش قل لهم راه كاينة الجنة. قال لهم قل لهم يردوا البال راه كاينة جهنم. لأن الزمان - [00:03:19](#)

حيينذ الحال ديال الناس من قريش ديال ام القرى ومن حولها ما كانش حال بخير كان حال في ما فيه باس ماشي لاباس فيه لباس فلم يكن الخطاب المناسب لناسهم وزمانهم الا هذا ولذلك قال - [00:03:39](#)

وفي السياق نفسه وفي المرحلة نفسها لتنذر ام القرى ومن حولها. انذار وانذر الاقربين. هذا الخطاب القرآني لي كان في ذلك الزمان. وحينما نزل مثل هذا خرج رسول الله صلى الله عليه - [00:03:59](#)

سلم وصعد الصفا كما جاء في السير وفي كتب السنن. طلع للجبيل ديال الصفا اللي حدا الكعبة ونادي في قريش يا صباحاه يا صباحاه هذا خطاب في العربية خطاب ديال التهديد - [00:04:19](#)

والوعيد والإنذار. يعني هو خطاب يدل على الإستغاثة. لما كانوا العرب يشوفون العدو جاي يهاجم الجيش ديال العدو هاجم اللي شافو اللول كيطلع لأعلى مكان ويقول يا صباحاه يعني النجدة النجدة انقذونا انقذونا - [00:04:39](#)

يطلب الناس باش يفيقو. ويصبحوا على وعي بأن الخطر حولهم. الخطر ها هو جاي داير بهم تحاصرهم بعد قليل. حل الانسان لاقدر

الله شعل النار في الدار ديالو والملك ديالو يخرج ينادي بالنجدة. لي يطفيفو معاه النار - 00:04:59  
كما كان داخل المجتمع المسلم. هداك الخطاب ديالو خطاب استغاثة. فزع كيكون خايف مخلوع لأن رزقو يتحرق ينادي الناس كانت  
العرب تقول يا صباحاه او وا صباحاه لان عادة العرب ان هجوم الجيوش كان يكون - 00:05:19

بالغداة وبالغدو صباح كان العدو يهجم فالمعارك القديمة عند العرب يهجموا بالصبح بكري يا صباحاه يا صباحاه يا صباحاه  
الله عليه وسلم كما صح في السنن والسير بهذه العبارة. يا صباحاه يا صباحاه - 00:05:39  
اجتمعت اليه قريش. جاو القبائل ديال قريش تجمعوا به وداروا به. فقالوا له مالك؟ اشنو واقع؟ فقال لو حدثكم او لو اخبرتكم ان  
العدو مصبعكم وممسيكم. اما ثم صديقي لي كون قلت ليكم راه العدو دابا جاي يجيكم مع الصباح ولا يجيكم مع العشية  
واش ما تصدقونيش؟ قالوا بلى - 00:05:59

كما في عبارة الترمذى قالوا بلى نصدقوا لأنه مجريوش عليه الكذب معمر مكيعرفوه كذاب قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد  
هادى العبارات الأولى التي نطق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبليغ الدين لزمانه وناسه - 00:06:29  
اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. بين يدي هذا ظرف يدل على المستقبل القريب. في النحو العربي شيء حاجة تقع بين يدي بعثت  
بين يدي الساعة يعني راه ما بينا وبين يوم القيمة الاقليل قريب قريب - 00:06:56  
 جدا بين يدي عذاب شديد. هذا المعنى العربي ديال الكلمة. اني نذير لكم انا نذركم العذاب جدا هو يحيط بكم وهو اهل لان ينادي  
عليه يا صباحاه يا صباحاه هذا المعنى - 00:07:16

يا صباحه ماشي الجيش ديال بنادم لي جاي. بل هو عذاب الله هو لي جاي هو لي آتي. وات قريبا بين يدي قريب وليس ببعيد وقال  
ابو لهب قوله الشهيرة الهاذا جمعتنا تبا لك؟ فنزل قوله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب. الآية - 00:07:36  
الخطاب القرآني في بداية الأمر كان هكذا وهو خطاب باق على مناطقه كلما تحقق المناطق في الواقع. يعني ان السبب علاش بدا  
الخطاب القرآني بهذه المعاني باقي كلما الظروف ديال الناس رجعت لما يشبه الحالة الأولى او ما يقرب من - 00:08:00  
او غفلة من الغفلات وضلاله من الضلالات ولذلك الله عز وجل اثبته في القرآن الى الابد. وقال للمؤمنين بعد الناس اللي سلموا اللي  
سلموا ما بقاش خطاب الكفار وحدهم خطاب المؤمنين ايضا قال لهم يا ايها الذين امنوا قو انفسكم - 00:08:23  
اهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قو انفسكم. هذا خطاب للذين امنوا. يا ايها الذين امنوا قو احضرروا حميرو روسم من نار  
وقودها الناس والحجارة. تصوروا خطاب القرآن الكريم. كلام الله عز وجل كيف النار والعياذ بالله - 00:08:49  
بالله تستعمل من الحجر. هذه نار غير طبيعية. ماشي من نار الدنيا طبعا. الحجر يتلهم ويتهب ويكون حينئذ حطبا للجحيم والعياذ  
بالله. كيف بابن ادم وهو اللحم والدم والعظم الضعيف اذ - 00:09:09

يلقى بين الاحجار المشتعلة لهاها. المتقدة نارا والعياذ بالله قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غالاظ شداد  
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ظروفنا امنا ذكرت هذا لانها تنذر بهذا. هاد الزمان هذا لي وصلنا ليه هذا الحال هذا  
المتردى الساقط - 00:09:29

من ما صرنا اليه ما بقاش يسمح. باش بنادم يطمئن بل يسبق الخوف ان كان مؤمنا يسبق الخوف الى قلبه. انا لم نلغى خطاب  
البشرة. ما قلناش اودي الله ما بقاش يبشر عباد الله. لا ما زال خطاب البشرة ثابتة في كتاب الله وسنة رسوله - 00:09:58  
لكن المؤمن من يرى احوال الناس ويرى حال بناته وحال زوجته وحال ابنائه وحال عشيرته الاقربين فان رأى خيرا. فله ان يستبشر  
وان رأى غير ذلك فبع الإستبشار اذن ان كانت البشرة تسبق الى قلبه. الا وان المؤمن من يعيش في مثل هذا الزمان من يخاف اولا -  
00:10:18

من خاف ادلچ من خاف ادلچ ومن ادلچ بلغ المنزل. يخاف اولا هو الاصل حينما يقع مثل ما نحن فيه يعني لما يتحقق الزمان الرديء  
الساقط المؤمن راه يخاف واتقوا فتنة لا تصيبن الذين - 00:10:48  
منكم خاصة. يمكن لا قدر الله نسأل الله العافية. ان يأتي عذاب الله فيعم الجميع من عذابه الدنيوي يصيب الصالح ويصيب الطالح.

كتجمع كلشي حينئذ. المصيبة نعوذ بالله منها حينما تأتي اذا - 00:11:08

الفساد يعني ولى الفساد يعني واحد الشيء منتشر منتشر ربي يجمع كلشي في عذاب واحد من عذاب الدنيا وبعد ذلك يبعث الناس على نياتهم يوم القيمة. كل على حسب عمله ونيته - 00:11:28

ولذلك قال عز وجل وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون مقالشاي صالحون لأن قد يكون بعض الاهلي صالحين واغلبهم طالحين فيستحقون حينئذ عذاب الدنيا جميرا واهلها اذا اردنا ان نهلك قريتنا منا متوفيا ففسقوا فيها فحق عليها القول اي سنة الله في الخلق - 00:11:46

فدمرناها تدميرا. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. اولا يكون بينهم حينئذ اناس صالحون؟ بل يكون بين الناس لي ضربهم الله تعالى في الدنيا وعذبهم او خسف بهم او هلكهم يمكن يكون بينهم ناس مزيانين ولكن مزيانين لروسيهم - 00:12:16 ما مزيانينش للناس وكان اولى بمن يعيش في مثل هذا الزمان وفي مثل هذا المكان من ان يسبقنا الى قلبه خوف. وانطلق في الانذار. ينذر نفسه وينضر بناء وينضر الحومة ديارلو وينضر حيث كان - 00:12:36

لان الواقع مخيف فعلا هذا التردي الذي نحن فيه ترد مخيف مخيف ومن هنا المؤمن الحقيقي الذي اراد ان ينجو عند الله عز وجل في الدنيا وفي الآخرة. من يتعظ بخطاب النذارة اولا. ولذلك قلت هذا زمان - 00:12:56

لان زمان الخوف للمؤمن الصالح التقى الورع. لان من خاف في الدنيا امنه الله يوم القيمة اللي خاف داها يعطيه ربى الامن يوم القيمة انا نخاف من ربنا يوم عبوسا قمبريرا - 00:13:16

فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. فاذا الخوف هنا هناك والسلام والطمأنينة والسكينة. فقد ذكرت ما ذكرت. لان حينما يشتغل المؤمنون بالدعوة الى الخير والتذكرة كثيرا ما نسمع كلمة من الجهل بزاف ديار الجهل لما تقولو الموعظة وتقولو - 00:13:36

مزيان باش يتقى الله عز وجل يرد عليك باش يرد عليك. يقول لك اودي حنا متقيين الله. ما كنديرو والو وكثيرا ما يقع هذا من امر عجيب كيف عجيب؟ شحال من خطوة تبدا تتعجب هو ما يصليش لا يصللي كثيرا ما نجد اقواما لا يصلون الفرائض. كنقولك اودي حنا - 00:14:06

متقيين الله مكنسرق مكنزني مكندي ديار الناس انت لا تصلي قد اقترفت كبيرة من كبار الجرائم في حق جريمة كبرى في حق الله الا تصلي. لما الجبهة ديالك ما تخضعش لرب العالمين فانت مجرم ولات الجريمة الان عندها - 00:14:26

طابع اجتماعي بالمفهوم الاجتماعي فقط صحيح هذا مفهوم حقيقي لكن الجرائم لها معنى اكبر من ذلك قد يجرم المؤمن في حق ربه. ما يمكن يكون الانسان عنده جريمة فحق الرب لي خلقوا. مؤمننا كان او كافرا. اما الكافر فهو المجب - 00:14:46

الاول اذ كفر بالله ابتداء. واما المسلم فقد يجرم بترك الصلاة. يكون مجرم الى ترك الصلاة. تارك الصلاة مجرم في حق ربه. ما يسحابلكشاي تارك الصلاة راه ضريف وتقول والله هداك عنده علاقه طيبة ومزيان ومأدبة ويقولك تارك الصلاة - 00:15:06

ليس بصالح بل هو طالح بل من اطلاق الطالحين. ويجي يقول لك را حنا متقيين الله كيف تتقي الله؟ ثم بعد كذلك لنفرض وهذا يقع. كتلقاء يصلி فعلا. بعض الأحيان تلقاء يصلி. وله عمل صالح. وتجي توعدو واحد الموعظة جزئية. يقول - 00:15:26

اودي حنا متقيين الله سبحانه الله. هذا ما ينبغي ان يكون. هذا سوء ادب. هادي قلة الحيا مع ربى عز وجل. مما ادركنا او ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت - 00:15:46

كما هو في صحيح البخاري قلة الحيا مع الله عز وجل انك تقول انا متقي الله. يعني ادعوه الله ان تكون من المتقيين. ولا تزكي نفسك. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وقد ورد شبه ذا عن النبي عليه الصلاة والسلام. لا تزكوا هذا ما ذكرت قبل - 00:16:03

الله وما اذكر الان قول النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح لا تزكوا انفسكم هو اعلم بالبر او بالبر منكم الانسان لي فيه بر هو يعني مزيان الله هو لي عالم بداعشي لي في القلب ديالك ولذلك قال لنبيه حينما امره - 00:16:25

بالقيام للناظرة وامرها بعد ذلك بالتكبير لله وبترك الرشد وبتطهير الشوب قال له ولا تمنن تستكثر ما يعجبكش راسك وتقول اودي

وحدث الله وصليت الفريضة والنافلة وصمت ودعوت الى الله - 00:16:45

نفسي واصلحت اهلي وزوجي واصلحت الناس. اذا راني بخير. هذا هو الهاك عينه. هذا هو قلة الخير. هذا هو الشر بنفسه حينما تقول هذا ولا تمن تستكتر. المن زعما كتفخم على ربي. كتقولو وهاني درت الخير يمنون عليك ان اسلموا - 00:17:05

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. منافقين كانوا يتفحمو على سيد النبي عليه الصلاة والسلام يقولو شوف احنا سلمنا احنا عاوناك احنا دخلنا فالدين ديالك يتفحمو عليه والله عز وجل ابطل ذلك منهم ونهاهم - 00:17:25

يرى ان الله هو الذي يمن ويمنت على عباده ان هداهم للإسلام وللإيمان وان هداني وهداك وهدى كل المسلمين لأن يكونوا مسلمين. ما عمرك ما توصف راسك بالصلاح. يجوز لك ان تدعوا الله بذلك. اطلب الله ان تكون من الصالحين - 00:17:45

اسأل الله ان تكون من المفلحين. اسأل الله ان تكون من المتقين. ارجوا ربك ان يجعلك منهم. ولا تقرر متعطيش نتا لراسك تقرير بانك صالح دوزت راسك ارسلت نفسك الى الجنة ابتداء هو اعلم بمن اتقى - 00:18:05

والمومن اللي عنده العقل فهاد الزمان هادا ديالنا بالخصوص ما يقدرش نهائيا يقطع بخير لنفسه ولا للناس في زمان نرى ما فيه زمان الخوف لمن عقل عن الله وعن رسوله. فالله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا - 00:18:25

واعلنا لك من الشاكرين. اللهم اعتقد رقابنا من النار. اللهم اعتقد رقابنا من النار. اللهم اعتقد رقابنا من النار. واجعل لك من الشاكرين واعلنا من التوابين واجعلنا من المتطرهين. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطرهين - 00:18:45

الله اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطرهين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اجعلنا من الشاكرين. برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم ادخلنا في رحمتك وجنتك برحمتك. اللهم ادخلنا في رحمتك برحمتك. اللهم ادخل - 00:19:05

في رحمتك برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم وصل وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين. محمد وعلى الله وسلم تسليما. اللهم انصر ملك البلاد محمد السادس نصرا تعز به الاسلام وترفع به راية المسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:19:25

قوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر - 00:19:45